

الصحيفة الصادقية

[26] هـ - اجتماع المسلمين: من الاسباب المؤدية لاستجابة الدعاء، اجتماع المسلمين في دعائهم، وتضرعهم إلى الله تعالى، وقد أعلن ذلك الامام الصادق عليه السلام بقوله: " ما من رهط أربعين رجلا، اجتمعوا فدعوا الله عزوجل في أمر، إلا إستجاب لهم، فان لم يكونوا أربعين فأربعة، يدعون الله عزوجل، عشر مرات، إلا استجاب لهم، فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة، فيستجيب الله العزيز الجبار له. " (1) إن اجتماع المسلمين له موضوعية في نجاح الدعاء واستجابته، وقد أكد الامام الصادق عليه السلام ذلك، في كثير من أحاديثه، وقد قال: كان أبي، إذا أحزنه أمر، جمع النساء والصبيان، ثم دعا، وأمنوا (2). و - الصلاة على النبي وآله: وأعلن الامام الصادق عليه السلام، أن من موجبات إستجابة الدعاء، ونجاحه، الصلاة على النبي وآله، قال عليه السلام: " لا يزال الدعاء محجوبا، حتى يصلي على محمد وآل محمد. " (3). وقال عليه السلام: من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله، رفرق الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله، رفع الدعاء (4) لقد جعل الله تعالى الصلاة على نبيه العظيم، من الوسائل الفعالة، في استجابة الدعاء.

(1) اصول الكافي 2 / 487. (2) اصول الكافي 2

/ 487. (3) اصول الكافي 2 / 491. (4) اصول الكافي: 2 / 491. [*]